

OIC/PAL-02/EXE.COM/2006/FC

**البيان الختامي الصادر عن اجتماع
اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع
على مستوى وزراء الخارجية
مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي-جدة
27 شوال 1427هـ الموافق 2006/11/18م**

**البيان الختامي الصادر عن اجتماع
اللجنة التنفيذية الاستثنائي الموسع
على مستوى وزراء الخارجية
مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي - جدة
27 شوال 1427هـ الموافق 2006/11/18م**

إن الاجتماع الوزاري الاستثنائي الموسع للجنة التنفيذية المنعقد بتاريخ 27 شوال 1427هـ الموافق 18 نوفمبر 2006 في مقر الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية؛

وانطلاقاً من المبادئ والأهداف الواردة في ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي، واستناداً إلى قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن قضية فلسطين والقدس الشريف؛

وإذ يستذكر القرار الخاص بفلسطين الصادر عن الاجتماع الموسع الطارئ للجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى القمة المنعقد في بوتراجايا في 3 أغسطس 2006م؛

وبعد إطلاعه على تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الأوضاع الخطيرة في فلسطين، والاستماع إلى السيد رئيس وفد فلسطين، ومدخلات السادة الوزراء ورؤساء الوفود؛

وإذ يشيد بصمود الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي، ويؤكد على دعم نضاله العادل من أجل استرداد حقوقه الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس على كامل الأراضي الفلسطينية، وحقه في حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين يستند إلى قرار الجمعية العامة رقم 194؛

وإذ يعرب عن تأييده ودعمه للقرارات الصادرة عن اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي انعقد في القاهرة يوم 2006/11/12م:

1 - **يدين إسرائيل لارتكابها مجزرة بيت حانون وجرائمها المستمرة ضد الشعب الفلسطيني باعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ويعرب عن قلقه البالغ لاستمرار تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها مدينة القدس ، نتيجة للعدوان المتواصل واستخدام القوة الذي تمارسه قوة الاحتلال الإسرائيلي، والذي أدى إلى قتل وجرح مئات المدنيين الفلسطينيين ومن ضمنهم أطفال ونساء، ويحمل إسرائيل وقادتها بصفاتهم الشخصية والاعتبارية تبعات هذه الجرائم، ويؤكد ضرورة ملاحقتهم ومحاكمتهم كمجرمي حرب.**

2- **يعبر عن استنكاره الشديد لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) لإحباط مشروع القرار الذي تقدمت به قطر باسم المجموعة العربية حول مجزرة بيت حانون، وهذا يشكك في فاعلية الدور الأمريكي ويؤدي إلى تعطيل دور مجلس الأمن في حفظ الأمن والسلام الدوليين، ويشجع إسرائيل على التمادي في مواصلة عدوانها.**

3 - **يرحب بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي أدان بأغلبية كبيرة إسرائيل "القوة القائمة بالاحتلال" لارتكابها مجزرة بيت حانون مما يشير إلى الموقف الدولي الراض لممارسات إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويدعو إلى الإسراع بتنفيذ جميع ما جاء في القرار ومنها إرسال بعثة للتحقيق في مجزرة بيت حانون، وتقديم تقرير عنها إلى الأمين العام للأمم المتحدة خلال ثلاثين يوماً.**

4- **يعلن دعمه وترحيبه بالقرار رقم S-3/1 الصادر عن مجلس حقوق الإنسان الذي انعقد يوم 2006/11/15 بناء على دعوة من المجموعة الإسلامية، ويطالب بالإسراع في تنفيذ بنوده لا سيما إرسال لجنة تحقيق دولية عالية**

المستوى للتحقيق في مجزرة بيت حانون وبقية الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

5 - **يطالب** بشدة بمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين كمجرمي حرب بموجب اتفاقية جنيف الرابعة وذلك بسبب الأوضاع الخطيرة الناجمة عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

6 - **يطالب** مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته واتخاذ الإجراءات العملية لإجبار إسرائيل على سحب قواتها من الأراضي الفلسطينية المحتلة وإنهاء العدوان الإسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني ولإيجاد حل عادل ودائم للصراع العربي الإسرائيلي.

7 - **يحث** الدول الأعضاء، والبنك الإسلامي للتنمية والمؤسسات المالية الخاصة للعمل على إعادة إعمار ما دمره العدوان الإسرائيلي على بيت حانون وشمال قطاع غزة ومعالجة الجرحى والمصابين ضحايا هذا العدوان.

8 - **يطلب** من الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي عقد اجتماع للمنظمات الإنسانية ومؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء لوضع برنامج مشترك لتقديم المساعدات الإنسانية العاجلة للسكان المتضررين في بيت حانون وشمال قطاع غزة.

9 - **يدعو** إلى عقد اجتماع للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب لعام 1949م، للنظر في الانتهاكات والجرائم المتواصلة التي تقترفها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس، ولاتخاذ الإجراءات الكفيلة بإلزام إسرائيل، قوة الاحتلال، بتحمل مسؤولياتها واحترام الالتزامات المترتبة عليها حسب اتفاقيات جنيف.

- 10- يقرر كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني والتحرك لدى المجتمع الدولي لإنهاء الحصار وحمل إسرائيل على الإفراج عن المستحقات الضريبية للسلطة الوطنية الفلسطينية.
- 11 - يطالب بالإفراج الفوري عن رئيس وأعضاء المجلس التشريعي والوزراء والقيادات الفلسطينية وبقية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.
- 12 - يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام يهدف إلى إيجاد حل عادل وشامل للصراع العربي الإسرائيلي على كافة المسارات ويحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ويحقق الأمن والاستقرار لجميع دول وشعوب المنطقة والعالم بأسره على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام ومبادرة السلام العربية، ويدعو الأمين العام للقيام بدور فاعل لمنظمة المؤتمر الإسلامي يساهم في تحقيق عقد هذا المؤتمر.
- 13 - يرحب بجهود القيادة الفلسطينية من أجل تعزيز الوفاق الوطني الفلسطيني ويدعوها إلى الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية.
- 14 - يطالب بالتطبيق الفعال للقرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية وقرارات المؤتمر الوزاري حول مقاطعة الشركات الإسرائيلية.
- 15 - يكلف الأمين العام بالتنسيق مع رئاستي مؤتمري القمة ووزراء الخارجية وفلسطين ومن يرغب من الدول الأعضاء في اللجنة التنفيذية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ بنود هذا البيان.
- 16 - يقرر مراجعة وضع تنفيذ هذا البيان في الاجتماعات اللاحقة للجنة التنفيذية وفي المؤتمر الإسلامي القادم لوزراء الخارجية في إسلام أباد.